محرمة عليهم وكيف الجمع بينهما اهـ واجاب
عنه باجوبة عديدة وتحصل ما اشار اليه
الشارح ان المراد بكتبها لهم امرهم بدخولها
وهذا لا ينافي تحريمها عليهم مدة مخالفتهم اهـ
شيخنا وعبارة الكرخي قوله امركم بدخولها
اي او كتب في اللوح المحفوظ انها لكم ان امنتم
واطعتم فلا ينافيه قوله فانها محرمة عليهم
اربعين سنة لان الوعد مشروط بقيد الطاعة
فلما لم يوجد الشرط لم يوجد المشروط اهـ قوله
ولا ترتدوا اي ترجعوا الى مصر فانهم لما سمعوا اهـ
باخبار الجبارين بكوا وقالوا ياليتنا متنا بمصر فقالوا
نجعل لنا راسا ينصرف بنا الى مصر انتهى ابو السعود
قوله على ادباركم حال من فاعل ترتدوا اي
لا ترتدوا منقلبين ويجوز ان يتعلق بنفس الفعل
قبله وقوله فتنقلبوا فيه وجهان اظهرهما
انه مجزوم عطفا على فعل النهي والثاني انه
منصوب باضمار ان بعد الفا في جواب النهي
وخاسرين حال وقرا ابن محيصن هنا وفي جميع
القران يا قوم مضموم الميم ويروى قراءة عن
ابن كثير ووجهها انه لغة في المضاف لياء المتكلم
كقراءة قل رب احكم بالحق وقرا ابن السميقع

يا قومي

يا قومي ادخلوا بفتح الياء وقوله فانا داخلون اي
فانا داخلون الارض حذف المعمول للدلالة
عليه اهـ سمين قوله قال رجلان وصفهما
بصفتين الاولى قوله من الذين يخافون الثانية
قوله انعم الله عليهما قوله وهما يوشع اي
ابن نون وهو الذي نبئ بعد موسى وقوله
وكالب اي ابن يوقنا وهو بفتح اللام وكسرها
اهـ قوله انعم الله عليهما في هذه الجملة
خمسة اوجه اظهرها انها صفة ثانية فمحلها
الرفع وجئ هنا بافصح الاستعمالين من كونه
قدم الوصف بالجار على الوصف بالجملة لقربه
من المفرد الثاني انها معترضة وهو ايضا ظاهر
الثالث انها حال من الضمير في يخافون قاله
مكي الرابع انها حال من رجلان وجاءت الحال
من النكرة لتخصيصها بالوصف الخامس انها
حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور وهو
من الذين لوقوعه صفة لموصوف واذا جعلتها
حالا فلا بد من اضمار قد مع الماضي على خلاف
سلف في المسالة اهـ سمين قوله ادخلوا
عليهم الباب اي باغتوهم وامنعوهم من الخروج
الى الصحراء لئلا يجدوا للحرب مجالا بخلاف

Copyright © King Saud University